

نوابغ الفكر العربي

٢٣

بدر الزمان الدينوري

١٨٥٤ - ١٩٠٢

بقلم الدكتور سامي الدخان

« رجل عظيم من رجال الإصلاح الإسلامي »

وعالم من علماء العراق وحكيم من حكامه

الاجتهاد الشري »

رشيد رضا



دار المعارف بمصر

٩٥٣
رس. ع.
١٥

37691

الفصل الأول

عصر عبد الرحمن الكواكبي

١ - الحالة السياسية

مرت بالدولة الإسلامية عواصف كادت تذهب بها منذ نشأتها فقد دب فيها الخلاف الداخلي منذ القرون الأولى ، ثم ولدت فيها دويلات مزقت شملها المجموع . والصبت عليها بعد ذلك ويلات أوربة حين غزتها من الغرب فاحتلت رقاعاً عزيزة منها ، وجمعتها زعازع المغول من الشرق فأحرقت الربوع ودمرت الآثار ، ولكنها وقفت لذلك كله وقفة مذهلة مدهشة حافظت فيها على الدين واللغة والقومية . فلما جاء الحكم العثماني وبسط عليها ظله أطاعت وسكنت في ظاهر الأمر ، حتى إذا تغلغل في كيائها ودخل في صميمها اتخذت أعضائها زمناً غير قصير وأصبحت تعيش في واقعها شرقية مسلمة ولكن تار العروبة كانت تحت الرماد تعيش خلال قرون ، فلما دخلت في طور جديد واستيقظت على أنوار الغرب في الثقافة والحرية ، ودوت في أسماعها هزة الثورات وتعاليم المساواة وأصوات الإخاء ، راحت تتشظى بعز العرب وكرامة القومية ، وتتغنى بما للأمم أوربة من عيش جديد وحضارة جديدة . وهب الكتاب والمفكرون فيها ينقلون إلى أقطار العرب هذه الألوان ، ويبعثون فيهم روح اليقظة فتسرى خفية إلى النفوس الكبيرة ، وتجاوز الحدود والسدود على رنم العيون والرفقاء فتستقر في الصدور الواسعة من أبناء العرب في مختلف عواصمهم ، عن سبيل أحرار الأتراك وأحرار الغربيين ، وساعدها سعى المثابرين السياسيين للأمم الغرب

• هذا العصر رسم غيوطة وخطوطه الكاتب الأديب الأستاذ عادل الخطيبان حين ألف في نجيب الخفاه ، سلسلة نواحي الفكر العربي ، رقم ٣ ، طبعه عالم الحداثة معاصراً للكواكبي (١٨٦٧ - ١٨٩٩) ، ولم يترك الخطيبان زهداً كسريه ، لذلك لم يعلل إليه فيما ألفناه من أمور .

كروميا وفرنسا والمانيا واخمس وإيطاليا وإنكلترا ودعائهم الواسعة وعونهم المادى
فراحت تثيرهم وتوقد فيهم نيران الحماسة وتبعث حب الحركة والانقلابات .

وازداد اتصال الأحرار العرب بالغرب ونوسعت مؤسساته فى الشرق وكثر
انتقال بعضهم إلى مصر ، وأقبل دعاة الحرية والهدية من زعماء الفكر فى الشرق
وخاصة فى مصر ، يصفون آلام الشعوب العربية تحت وطأة العثمانيين ، ويرسمون
الأخطار ويصورون الأمانى والآمال .

وقام بعض أصحاب الصحف يفسحون فى الخيال هذه الصيحات والمقالات
فأصبحت الثورة تغلى فى كثير من النفوس ، واستجاب لها الأحرار فى سورية ولبنان
لما كانتا عليه من ظلم الأتراك العثمانيين وجور حكامهم واستخفافهم بالشعوب
المحكومة فقد ركب الولاة مراكب الرشوة والبلذية والمعاصى ، وحكموا بالخواسيس
والعيون ، وتسلطوا على أموال التجار والفقراء ، وظلموا القانون ، وخرقوا الدستور .
وتجاهلوا قيمة العرب فاخترعوا الألفاظ فى تحقيرهم وتهديدهم ، حتى شاع فى
العرب أن الأمر صائر إلى قتل قوميتهم ، ونحو لغتهم ، وتشنيع تاريخهم ،
وتلويت تراثهم ، وإفساد أخلاقهم ، والنيل من نبيهم ^(١) . وأسرفوا فى سجنهم
وتعذيب أحرارهم وإفقار شعوبهم حتى خيل للعرب أنهم أصبحوا موضع الخيانة
ومورد الرزق يدرون الأخلاف على الدولة لتنتقل إلى العاصمة العثمانية ومن فيها من
حكام وولاة ومتنفذين ، فاستجابت القلوب بسبب هذا كله إلى الناقدين
وأصغت للمصلحين ، وراحت ترقب الخلاص وتنتظر التخرج على أيديهم ،
وتتألف آثارهم وتتبع مقالاتهم ، وترى فيهم موضع الأمل ومخطط الرجاء ، وتعجب
بشجاعتهم وجراتهم وتضحياتهم ، فقد كان منهم فى كل قطر مشعل ينير ،
وعلم يخفق ، فى الأفغان ظهر جمال الدين الأفغانى (١٨٣٩ - ١٨٩٧)

(١) فصل الأمر فى ذلك الشيخ كامل العزى فى كتابه « نهر الذهب فى تاريخ حلب »
٣٧٤/٢ وما بعدها . ورسم ما كان من أمر العثمانيين وولاتهم فى حلب الشباب مدينة الكواكبي .
وكان معاصراً له .

وفي عصر محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) وفي سورية كان عبد الرحمن الكواكبي (١٨٥٤-١٩٠٢) أحسوا بالحال التي آلت إليها الخلافة ، والوضع الذي انتهى إليه العالم الإسلامي ، ورأوا أن لابد من رابطة سياسية تمسك بهذه الأمة العريقة وتعيد إليها سمعتها في الدنيا ومكانتها بين الأمم . ولكن كلاً منهم نظر إلى العلاج والطريقة من زاويته الخاصة وثقافته الشخصية وتربيته ونشأته ، فكانت نظريات في الخلافة الإسلامية جذيرة بالتحليل والنظر والدرس^(١) ، اشترك فيها الكواكبي بلسانه وبيانه فصاح صبيحاته في وجه العثمانيين الأتراك ، ودعا إلى رابطة للشعوب الإسلامية ، وقدر لها دستوراً ونظامها .

٢ - الحالة الاجتماعية

تقلبت الأمة العربية خلال حضارتها الطويلة على نظم الحياة المختلفة ، فأخذت بأساليب الأمم المحتلة في كثير من جوانبها ، وتحتل بالوان العيش الراقية على العصور ، ولكنها عاشت فيما يبدو على طبقات اجتماعية متباينة : فيها السلطان والأمراء والوزراء والوجهاء وعامة الشعب . وظلت كذلك حتى كان أواخر القرن التاسع عشر ، حين اشتد التباين بين الحاكم والمحكوم ، وأصبح الأمر يدعو إلى النظر والتأمل والإصلاح ، وخاصة حين غلت المركزية وقامت الآستانة كمحجة المسلمين وموضع آمالهم ، وموطن الرئاسة والزعامة والعلم للدنيا الإسلامية ، فانتسب الناس إلى فئات مختلفة متباينة كذلك ، يرجون عندها

(١) عرض الأستاذ أحمد أمين في كتابه «زعيماء الإصلاح في العصر الحديث» إلى هذه النظريات وقبب فيها وسره النقد والنظر ، مما يعرض الرجوع إليه في دراسة الآراء السياسية لعصر الكواكبي ، وكذلك نجيب مطاطة «الخلافة أو الإمامة العظمى» لرشيد رضا ، مصر ١٣٤١ هـ وترجمة المستشرق هانري لاوونت وتعليقاته على الكتاب ، دمشق ١٩٣٨ .

الخير في الحل والعقد ، من ولاية وزعماء ومتفادين ورجال الدين . وطغت الفتن
الآخيرة ومالت إلى استغلال مكانتها وتقوُّذها فكانت صوفية زائفة حبيبا ، وكان
أنصاف المتعلمين والمنعسمين . وكانت الروايات والنكابات أحيانا . وأصبح المديون
تجارة وزعامة ووساطة . فولدت البدع والخرافات والخرعبلات ، وضل الناس
في دروب الجهل والعنيدة لا يجدون السبل الحق والطريق السوي .

فلما هبَّت رياح الغرب وعرف العقلاء حقيقة الأديان ، وعيش الغربيين
وواقع الحريات . مالوا إلى تقليد أوربة تقليداً أعمى ، فزعموا إلى التفرج والتفنن
في اللباس والرياش والمأككل ، وقسا فساد الأخلاق ، وكثر الاختلاط وعمت
الرشوة والتهاباة . واستهان الناس بالمبادئ في سبيل الوصول إلى الأهداف الزائلة ،
فطسجت القنات الواعية والعقول السليمة والنفوس المثقة وهي قليلة وهبت تنادي
بتساوي الطبقات ، وفرض العدالة الاجتماعية ، ومحو الفقر والحاجة ، والأنخذ
بالنفوس إلى أن تسامى عن الدل والفسراعة والرشوة والتهاباة والتلفق والكذب والرياء ،
لعلها تصالح حال الرجل في صناعته وزراعته ، وتبحث في أرضه ومملكته .
معتمدة في ذلك حينا على نصوص الكتاب والسنة ، وأحيانا على كتب المصالحين
من الغربيين مما تمرب إلى الشرق من بعض النواقد . وقد أرادت أن تشرح الإسلام
الصحيح وتعالجه ، وأن تبين ريف الطرق والمذاهب المحدث ونوع البدع والخرافات ،
وأن تتحدث في أمر المرأة وإصلاحها ورفع مستواها . فالمرأة إنما هي ابنة وعربية
وزوجة . وشريكة ومشيرة ، وهي نصف الأمة ولا يصلح نصف الأمة الثاني
إلا بها .

ولكن الموضوع الذي كان يثير كبار العقلاء ويحرك الأدمغة الرفيعة هو
جور الحكام العثمانيين ، واستئثارهم بالغنم ، ودفعهم الشعب المسكين إلى الغرم .
فهض في الأمة العربية زعماء ينادون بالإصلاح ويطالبون بترع الاستبداد ومحو
الاستعباد والرق ، ويطمحون إلى عيش أسمى وحياة أرقى مما كان يعيش عليها
الشعب العربي فطالبوا أن تفتح المدارس لتعلم ، إذ كان الشعب على جهل قاصح

لا تكاد كثرتهم تفهم أو تقرأ أو تكتب وإنما تسير في مسالك الحياة كما تسيرها
 الأهواء، وألح المصلحون على أن تكثر المستشفيات لتداوى المرضى والرممى^(١)
 والمعلولين، وتوفر لهم العلاج، وأن يقف أدعياء الدين عند حدود الدين الصحيح
 فلا يستغلون العامة ولا يستأثرون بأوقافهم في سبيل رسوم لا تنفع ووعظ لا يرفع،
 وكلام لا يقع من الصدق، وطلبوا بعد ذلك كله أن ترق الصنائع وأن يوفر
 الكساء والغطاء لهؤلاء المساكين الذين كانوا يقرشون الفقراء ويلتحفون الساء،
 في حين يملك الأغنياء الأرضين الواسعة الشاسعة إرثاً من غير حق، وتملكاً
 بغير منة، وكان في طليعة هؤلاء الزعماء المصلحين^(٢) عبد الرحمن الكواكبي.

٣ - الحالة الثقافية

كان الشرق العربي في أواخر القرن التاسع عشر على حال لا تحمد من
 ضعف الثقافة وصالة عدد المدارس، وضيق وسائل الطباعة والنشر، فقد كانت
 الأقواه مكسومة، والصحف قليلة لا تنشر إلا ما يراد منها أن تنشر، ولا يطبع
 من الكتب إلا ما يخف خطره على المستبدتين من الحكام الولاة، فكانت كتب
 الفقه والأوراد والأدعية تروج وحدها في أنصاف المعلمين، ويشجعها المتعصبون،
 فلا يلم الناس بكتب الرياضيات والطبيعات والفلسفة والحكمة والأخلاق،
 ولا يقرءون كتب الحقوق والواجبات لأن ذلك يثير المشاكل النائمة ويحرك الأفكار
 العاقلة، ويخلق المتاعب، وينير العقول.

فلما قامت الإرساليات الأجنبية في هذه الربوع حركت جوانب من البحث

(١) الزمى : جمع زمين وهو المصاب بالزمانة أى العفة.

(٢) ظهر في هذا العصر كثير من الزعماء المصلحين فترقوا في البلاد الإسلامية، فكان
 مدحت باشا وخير الدين التونسي وعبد الله التميمي وأحمد خان والأندلسي وعبد الله، مما أراه مقصداً
 في كتاب « زعماء الإصلاح » لأحمد أمين، فهو سجل مفيد في هذا الباب.

جديدة ، ومسائل من الدرس كانت مجهولة فلامست عقول المتحررين وأيقظت النفوس الكبيرة ، فنشط العقلاء إلى العكوف عليها ومدارسها ونشأت فئة قليلة تقرأ في دقة ، وتفهم في وعي جديد . وزادها ما نهضت به مصر على يد الأزهري وصحف المصريين في مقالات جريئة وبحوث طريقة وفصائد قومية ^(١) تتعلق بالإنسان وكرامته ، والمواطن وحقوقه ، والعربي وحريته ، وتسربت هذه الصفحات سرّاً وخفية إلى الأيدي المرتعشة والقلوب الخائفة لأن السجن كان أقل عقاب لقراءة الآثار الخطيرة ، والتي كان أقل جزاء لتملك هذه القنابل المحرقة . وقد وُي ذلك ما كان من صلة الغرب بالشرق وطواف بعض العرب بعواصم الغرب ، وما كان ينشره ويعمله إلى العرب قناصل أوربية سعيّاً في الإثارة وتأجيجاً لئار الثورة — كما قلنا — .

ونشأت في سورية ولبنان صحف تكتب في موضوعات جديدة فكانت تعمّر قليلاً ثم تنطفيء ، وكانت تنقل إلى العرب كتب العربيين ومسرحياتهم ورواياتهم وأدبهم وأخلاقهم ، ثم صاحبها انتشار المدارس وتقدمها ، فدعت إلى الإصلاح والحرية . وكان أن صدرت في حلب جريدة « الشهباء » حرّر فيها ميخائيل الصقّال ^(٢) والكواكبي ثم عطلت ، وصدرت فيها كذلك جريدة « الاعتدال » بالتركية والعربية ولكن سراجها أطفئ كذلك في مطلع حياتها ، فقد كانت كأختها حرة الضمير تكتب في حب الوطن وتنبّه على مواضع الخلل ، وكان يحرقها

(١) ألف الأستاذ أنيس الخوري القصة في تصوير نزعات هذا العصر والتعكاسات في الأدب وجسمها في كتابه « الاجتماعات الأدبية في العالم العربي الحديث » وقد طبع في بيروت ١٩٥٢ . يحسن الرجوع إليهما في تفصيل الأمر والتوسع في دراسة العصر .
(٢) أديب شاعر حلي ابن الدائم الشاعر أنطون الصقّال واد في مائة يوم كان أبوه فازلاً فيها .
انتقل في أول هذه بلن الخدمة ثم عاد إلى الاعتدال بالأدب فنزل مصر سنة ١٨٩٧ ونشر فيها مجلة « الأجيال » المصورة وكانت أول مجلة مصورة ظهرت في العربية ثم رجع إلى حلب وعكف على التأليف ثم عاد إلى مصر وقليل بعد ذلك عاد إلى وطنه . له ديوان شعر وكتب في الأدب والشاريح ، وقد تولى منذ سنوات من شيوخه صالحة (القزح ترجمته المفضلة في كتاب « أدباء حلب ذور الأثر في القرن التاسع عشر » بقلم مصطفى الحمصني) .

الكواكبي كذلك ويسمى فيها إلى جامعة إسلامية عربية قريبة مما سعى إليه المصلحون في عصره .

وكان المرحوم مصطفى كامل في مصر يعمل للوطن والحرية كذلك فهدوتى صوته في مسرح زيزينا بالإسكندرية . كما كان يهدت صوت النائب الفرنسي فرانسو دلونكل والكتانية الفرنسية مدام جوليات آدم ، إلى مقالات أحمد رضا بك صاحب مجلة « شوراى ملت »^(١) التى كانت تصدر في القاهرة مطالبة بالدستور والحرية ، وكتابات أحرار السوريين واللبنانيين في مصر والبلاد الأمريكية ينغخون كذلك في بوق الحرية والدستور نفخات امتلأت بها جواه الشرق وآفاقه^(٢) كالدكتور فارس نمر في المقتطم وساهم سر كيس صاحب المثير^(٣) والشيخ عبيد الله مبعوث آبدین وصاحب جريدة « العرب » التى كانت تصدر في الآستانة ويحور فيها معروف الرصافي .

وكانت هذه الأصوات تبلغ آذان المتحررين والمخلصين العاملين في بعض الأقطار العربية فتثير في النفوس الأمل وتبعث في القلوب ربيع الحرية والقومية ، ولكنها كانت قوية عظيمة في القاهرة وخاصة بعد أن تحررت مصر من ظل العثمانيين ، فنهض إليها الأحرار من العرب ، وزرعوا في المجرى إلى حماها ، وكان منهم السيد عبد الرحمن الكواكبي الذي أصدر فيها مقالاته ويحوله ملوثة ، ثم ظهرت في كتابه « طبائع الاستبداد » و « أم القرى » .

(١) إبراهيم سليم النجار ، مجلة « الحديث » ، ١٩١٠ ، ١/١٤ .

(٢) إبراهيم سليم النجار ، مجلة « الحديث » ، ١٩١١ ، ١١٨/٢٥ .

(٣) يقول إبراهيم سليم النجار في المصدر نفسه : « غير أن الصحافة العربية الإسلامية كانت بعيدة عن مثل هذه التزمات ، فلا « المؤدية » ولا « القواء » ولا « الأخبار » لصاحبها أمين الرافعي كانت تتعرض مثل هذه المواضيع والأبحاث الثائرة ، ولكننا نرى أن « القوية » تصبح بعد قليل مسرحاً للفلم الكواكبي وموضوعاته الحرة في محاربة الاستبداد والاستعباد .

المجلد الثاني

عبد الرحمن الكواكبي في عصره

١ - نسبه وآله

يرى المؤرخون^(١) من آل الكواكبي أن نسب جدّهم لأبيهم يرقى إلى علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - ويذكرون في شجرة هذا النسب عكّامين من أردبيل^(٢) ، هما صفى الدين الأردبيلي وصدر الدين الأردبيلي . ويقولون إن من أحفاد الشيخ صفى الدين الأردبيلي رجلاً يسمى (علي سپاه بوش) ، خرج إلى بلاد الروم ولما وصل إلى حلب بنى فيها ، وتزوج من حلبية ثم رجع إلى بلاده ، ومن ولده بيت الكواكبي . ومن أحفاد صفى الدين كذلك ظهر إسماعيل الصفوي الذي جلس في تبريز على^(٣) عرش السلطنة وأسّس أسرة الصفويين التي ظلت تحكم إيران قرابة مئة وأربعين عاماً . وقد اشتهرت الأسرة فيما تعلم بنشر العلم والأدب ، واهتمت برعاية المؤرخين والفقهاء والعلماء .

وذكر هؤلاء المؤرخون من آل الكواكبي كذلك أن نسبهم من جهة الأم يتصل بمحمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الإمام السبط الشهيد الحسين ، وأن في هذا النسب بنى الزهراء ، وجدّهم الشريف أبا محمد إبراهيم المنقل من

(١) ألف حسن الكواكبي كتاباً في تربية الأسرة : الفلاح والمواضع من طرق الفلاح والمواضع ، ولعل من المؤرخون بهذه (النظر) إمام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : تراجم الطيحات (١١٠ / ٧) .

(٢) أردبيل : من أشهر مدن أذربيجان بينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين الفار عليها القتر فروع أهلها عربين ولكنهم انصهرت في المرة الثالثة ويقال إن أول من أنشأها فيروز الملك وينسب إليها خلق كثير من أهل العالم في كل فن .

(٣) تاريخ الأدب الفارسي : تأليف رشاد زاده شلبي ، ترجمة محمد موسى هنداوي ،

صدر ١٩٤٧ ، من ٢٠١ .

معظم فرعه في ربه هلاله . فلما شئت ساعده نوا في درستان حو كنه
وشرفيه وفي اجمع لأموال . وشهر عيم مرنض وحرير صكوش . شعش
رمانه لقوى مده . وعش عصفو في مجلس ربه ولاية

وقال لأسعد عرق في . وكان شيخ أحمد في عده مقبول من
مكة ودمانة لأخلاق وكبره سحر . في صبح . وهو معبود من أهل
علماء حلب في العلوم الآلية . ورفهم مضراً في مسائل الفتوى وبقى العلوم
الدينية .

وقال في كنهه . ربه كان لا يقصده أحد في حادثة تلك حده وشهده
لا حده يقصده . حبس يسمع منه ذوا حده كنهه . لا قصه . ثم يسمي
يقصده نيك حاده . في أن حصل يقصود . ولا يصح لصاحب عذر وخصم
حده رصياً . وكان تحت يقصود حقه كرمه صبح . مقصداً على لإخوان
وحالات . مع أنه ربه مقصود منه شهر وهو حال من النقود . وقد استتيب في
قصه . حبس مده بعد . حاح . في عيه . فخرج به . وحسنه . كنهه . عده .
صباحاً برصه . عرقيش

وقد وصفه لأسعد صبح . حاح رحمه له . فقال « وكان ربه . شعر
أول . بحلف حبه . أسود عيني . وتخطئه الشيب في أواخر عمره . وكان
رقبي الخشيه . طرعت خاصة لا من منه جليسه حسن الخلق جداً . ثم
قال « وكان يعرف معه بركة . في كان سار من يعرف حب حبه . من
عنه . وقال فخرج . في أحمد كوكي كان وقدأ على لإصلاح من سار .
وكان متولياً على حاح مع حده في حاح وحقيقاً . وبناته . وكان والده عر
سب وحسن في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م . وولد في حاح
حاده . وحلف وبن أحمد . سب عده برحمن كوكي ولد سنة ١٢٧١ هـ وهو

كان أخصر بكنه . ومن هذه الأمور رشحته هي إلى سبب من سبب .
 واحد . هي حب ، ما . لاس . شيد رشح . وعزيم حوت . على .
 وكانت على سبب من سبب . الأولى وقعها الوال عتي . من . شرح
 وسنة . من رشح . حب . ومن هذه الأمور إلى . حب . حب .
 فقد أوردت وتلحق خمسة وأحد . ترحم . عن سبب من سبب . وهي من حب .
 هـ . مختلف . من . سبب من سبب . رشحته . سبب من سبب .

وشرح حصل نحو حتى مع . من . من . من . من . من . من .
 ١١٥٩ . وقد كانت . كذا . من . من . من . من . من . من .
 انثله بالامها منذ نعومة أظفاره . فأرسله أبوه . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من . من .

من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 مدرسة الشيخ طاهر الكلزي . من . من . من . من . من . من .
 العلوم العربية والتركية والقارية .

ولكنه لم يلبث أن سافر ثانية إلى تركيا سنة ١٢٨١ ١٩٦٤ هـ .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .

(١) . النار . ٢٢٧/٥ . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .
 من . من . من . من . من . من . من . من . من .

مجلس داد ... و ...
و ...
و ...
و ...

و ...
و ...
و ...
و ...
و ...
و ...

و ...
و ...
و ...
و ...
و ...
و ...

و ...
و ...
و ...
و ...
و ...
و ...

و ...

(۱) نظر ...
(۲) انصر ...

ومن أعماله أنه حمل سلاسل على الطرق مع

شعوب من رجا

وكان له من هذا ما هو

في الخانات والقصور

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

ومن أعماله أنه حمل سلاسل على الطرق مع

شعوب من رجا

وكان له من هذا ما هو

في الخانات والقصور

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

ومن أعماله أنه حمل سلاسل على الطرق مع

شعوب من رجا

وكان له من هذا ما هو

في الخانات والقصور

منه في هذه الحوادث على

منه في هذه الحوادث على

في رمايه معرفة في فنون الاقتصاد ومسائل العمران . وفي سنة ١٩٠٤

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المسألة الأولى: في معرفة ما إذا كان المثلث قائم الزاوية أم لا.

[illegible]

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية - القاهرة

ما لم يثبت خلافه فيكون من قبيل ما لا يثبت له

نہ جانتا تھا کہ یہ سب کچھ میری طرف سے ہو گا۔

11. 10. 1940

[illegible]

وہ جس کی طرف سے (شرک) سے دور رہنا چاہیے

[illegible]

بسمه تعالی و در روز دوشنبه ۱۳۰۲/۰۲/۰۲

و قس على ما في نسخة أخرى من نسخة

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِنَا فَتَدَارَكُوا أَلَمًا لَّيِّنًا

و ع ر د ن ل م و ح ف ت م و ا ج ك ل م ن ه و ط ي ق

و شعبة ٤٤٩ من ٤٤٨

[illegible][illegible]

وشرح فی کتب من رؤوس فی شرح الفیو مسطور
 درت من موب حجاب دانی وکما عیاد

دور حجاب من ان در من لیم شمس حجاب شیخ عبد الوہاب
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد

در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد

در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد

در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد
 در حجاب من موب حجاب دانی وکما عیاد

و چون در آن وقت معانی جسمی و نفسی و ادبی و شاعرانه
و اخلاقی و طب و فقه و ادب و تاریخ و جغیه و غیره

و در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت که در هر یک از اینها
کتابها و رسائل و فتاوی و تالیفات و تصانیف و غیره
مکتوب می نمود و در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت
که در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت که در هر یک از اینها

و قال فيه الأستاذ محمد كرد علي (۱) : رجل سمع في مجلس في محبة
و در آن مجلس به قدری تخصص داشت که در هر یک از اینها
کتابها و رسائل و فتاوی و تالیفات و تصانیف و غیره
مکتوب می نمود و در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت
که در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت که در هر یک از اینها

و در آن مجلس به قدری تخصص داشت که در هر یک از اینها
کتابها و رسائل و فتاوی و تالیفات و تصانیف و غیره
مکتوب می نمود و در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت
که در هر یک از اینها به قدری تخصص داشت که در هر یک از اینها

(۱) ...

(۲) ...

(۳) ...

(۴) ...

والمصنف يورد على من يقول ان الله تعالى في قوله تعالى
 لا اله الا الله وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 في الزعماء المفكرين الذين حفظوا طريق الفكر في هذه الزمان

وقد كان لكتاباته في العرب ما كان خيال
 زعمه الاسلام في كتاباته وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده

ومن مبادئ في كتابه فهدى في كل حده وحده وحده وحده وحده
 من الامم في حده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 والامم في حده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 حده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده وحده
 وعرة الفرد في موت الاستعداد والضعف

كذلك في بعض النسخ ١٠٠٠ في ذلك العهد من سقيا في ...
 كتاب في ... في ... في ... في ...
 وقد ... في ... في ... في ...
 ثم ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...

والتاريخ ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...

في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...
 في ... في ... في ... في ...

(١) النزي، مجده، الحديث، ١٩٢٩، ص ٦.

(٢) يقول صاحب المنارة في محله ١٩٠٢/٥٠٢٧٩.

والمصرية حتى المنوعة التي كانت تدخل إلى حلب ...

[illegible]

و در هر دو سال یکبار در این شهر
 عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید

و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید

و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید

و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید
 و عید عید و عید عید و عید عید

شرعنا في حمله في ذلك، وسأستمر في ذلك، وأرجو أن يتبعه من أراد
الموقف في مصر دار العلم والحرية، وكل من يجمع بين العلم والحرية
وأولئك جميعهم، مصر في ذلك، وأرجو أن يتبعه من أراد
أولئك جميعهم، مصر في ذلك، وأرجو أن يتبعه من أراد
يشهد في شهر ربيع الأول، وأرجو أن يتبعه من أراد
الإسلامية على الحرية والاستقلال، وهم عرب، وعرب لا يملكون
الشورى وأحرصها على احترامهم، وأنا، وأرجو أن يتبعه من أراد
للمسلمين

وهذه الأسباب جعلت جميعها، وأرجو أن يتبعه من أراد
الكلمة الدينية بل الكلمة المشرفة، وهكذا تحت الاجتماعات.

وصف سيدنا محمد بن عبد الله، وأرجو أن يتبعه من أراد
المحمية يبحث السياسة الدينية وإحلالها، وأرجو أن يتبعه من أراد
حسب علمه، وأرجو أن يتبعه من أراد
النقد الذي يمكن أن يوجه إلى هذا، بل من صلة الدين بوزارة الملك، وتحدث
بعد ذلك في خلافة الإسلام، على ما هو، حتى يجمع بين العلم والحرية
عن سلاطينهم، وكونهم من قبل، وأرجو أن يتبعه من أراد
أن يكون حجة عرباً وشيخاً، وأرجو أن يتبعه من أراد
ترجمة جميع شعوب ولا بد من الإسلام، وأرجو أن يتبعه من أراد
الاتحاد الإسلامي وسويح، وأرجو أن يتبعه من أراد
تتبع ولا بد من خلافهم، وبين أن ليست من أوج حيوة، ولا بد من
الدينية وإنما هي عارات فرص.

هذه هي الخطوط الرئيسية لكتاب "أم القرى"، وأرجو أن يتبعه من أراد

لواعى الذى يعكس بكل شىء وحواسه فى كل لحظة من دونه حركاته
من خلاصة كتيبه تين الجمهوريه فى حده من حده وحواسه و
ولاست فى الحده من حده وحواسه وحواسه وحواسه وحواسه
حده من حده وحواسه وحواسه وحواسه وحواسه وحواسه
فيه ولا شىء ولا من ولا شىء ولا شىء ولا شىء ولا شىء
حول سياسة من دونه حده وحواسه وحواسه وحواسه وحواسه

۴۰ : اکبر کی لڑائی

١٠ كان الكاتب الاجتماعي هو الذي يصف قومه ويرى حاله و
 ١١ من بين ما وصفه من ذلهم وكنى ما كان عليه من
 ١٢ من جهة في قومه شعب واحد وجماعة واحدة و
 ١٣ وقع في أمه لا سمح الله ولا حشده ولا حشاه في قومه
 ١٤ ولا سبب ولا حشده في حشده من قومه ولا حشده
 ١٥ في قومه من حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ١٦ حاله من قومه ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ١٧ في قومه من قومه ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ١٨ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ١٩ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٠ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢١ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٢ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٣ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٤ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٥ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٦ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٧ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٨ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٢٩ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده
 ٣٠ ولا حشده ولا حشده ولا حشده ولا حشده

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

٢٠١

٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠

٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠

٢ نكروكي سياسي

بسم الله

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء
والحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء

مستند الحكم في سور تس في دية لا يردوه ، وشوا كهمه هو ه
لا شهم ويهمون منه انه احسن معدي وضع كمن خذ على
أقوام الملايين من اس سده عن التصق بخلق والتدعي بخاصه
المستند عدو الحق عدو احم به وههم واحق نو بشر وحرية لهم
والعودة صفيه ثم يده لا يمدون شدة والعده هم حوتهم شدة
مقصودهم هتوا ورس دعواهم شو

نسيته حو بعد لة لا يرى حو ، هو رى الطاء على جنب مصوم
سنة ، فده على طاء ، فافس لاستعداد للحرب تمتع لحوب
المستند ، اس مسند ، خطر للحير والشر ، فعلى راعته ان كوا مستعدة
لأن يعرف ما هو خير له هو الله ، مستعدة لأن يمول لا شر ،
مستعدة لأن يبع يمول الذي من واهد لا محل . والقول بلاصل (١) موجة
في هواء ، على ان بحرارة الاستعداد للعقل يكفي شر الاستعداد .

مستند ، والاس ، ما يالف القم والكلاية ، والمستند يود
لأن عييه كهم درأ وطاعه ، وكلاية دة ، وسى الرعته

لن يكون كما نحن من حذفت خدمت ورس فرست شربت من عيهم أن
 بعدى مومنا هال حذفت خدمه مومنا هال حذفت به مومنا
 وانشد

الاستعداد سيبهى ولدى

مومنا هال حذفت خدمه مومنا هال حذفت به مومنا
 مومنا هال حذفت خدمه مومنا هال حذفت به مومنا
 مومنا هال حذفت خدمه مومنا هال حذفت به مومنا

قد صفت زينة كثر الخرز من التيس من لأورج على أن الاستعداد
 السببهى متون من الاستعداد لى والعهى اميل مومنا هال حذفت
 يكن هذه رويد فلا شاك أليه حوى وحيونى قوت مومنا هال حذفت
 اذ حذفت على العيون شملان لى وانشا كفة يمه حذفت مومنا هال حذفت
 حاتم فى عام القلوب والآخر فتجسك فى منكك لأحسد والامر تم
 موصى فى حكمهم شطرنج أسطير لأوتى وانشا ثرىجى من التوراه
 ورس أن العده فى لى وانشا وانشا موصى فى حق لأف مومنا هال حذفت
 مومنا هال حذفت فى مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت
 السببهى وانشا مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت
 انما آل حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت
 مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت
 مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت مومنا هال حذفت

الشرع حسيه فوق عصبية هـ أي لا تدرك كنهه العقول ، تشهد لإس
 بكاره مضيق في حيزه وعدس مدبر وحديد عدلت تم بدأ فريد منه
 هـ بخص ، فحور الموى ودهن منه المذون فقتسلم للخبيل والأوهام ، ثم
 عدت هذه له به أنوار لتجد من تلك المعاف ، عيب حدث من البشر
 هم لأحار والغش والشيخ ، ودحويهم المنصر رست عيب وانقرب ،
 في عديم حافة احكام مع دقة عتري أو بن عفران ، أو كماله الرزق من
 سير من لأوت الحجاب الذين لمصهم يحجزون حتى لأوخ من إله
 رستم فله رحدو عيب سوء مروي في السور وفدية الحلاس من لا عتري (١)

الحكومة المستبدة

الحكومة المستبدة تكون صفا مستبدة في كل فروعه من مستبد الأعم
 هو المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد
 المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد
 المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد
 المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد المستبد

الحكومة مستبدة تكون صفا مستبدة في كل فروعه من مستبد الأعم
 في الشرطي ، في المراسم ، إلى كد من الشوايح ، ولا كون كل صفي
 لأ من سفل أهل طوقه أحلافة لأن لأقل لا يهتم جلب محبة الناس
 به غاه مستبد كذبت ثقب مستبد فيها منهم على سركته (٢) وأصدر
 للدولة ، وشرفون لأ كل السططات من دبيعة الأمة .

و به منهم ، شرفه وشركه وشركه وعنده منه مستبد كثر

(١) عيب مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد

(٢) عيب مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد مستبد

عذره و علیٰ حجت مدق لاسمہ و وجہہ و کلمہ کان فاسدہ حجت علی
المصنف احوال الی دفع حجت متقدمین و مدین نہ و مخالفین عذره و مدح
الی مدقہ فی احوال و مدح من استغنیٰ الشیخین لکن لا اثر عذره مدین او وجہہ
و احتیاج حفظ انفسہ سہو فی مدح و نظریہ محکومہ و مدح کون
نہ نہ طء اعلام و صیغہ و قرار

إِنَّ الْعَقْلَ وَالشَّرْحَ وَالْعَيْنَ كَرَّةً يَشْهَدُ بَأَنَّهُ بِرِذْوَانِهِ هُوَ
الْمُشْرِئُ الْأَصْحَابُ الْأَمَّةُ نَمَّةً مِنْ ذَوِيهِ مِنْ مَرَّةٍ كَوْنِ ذَوِيهِ وَنَمَّةً وَهَكَذَا
كَوْنُ مَرَّةٍ نَمَّةً حَسْبُ مَرَّةٍ فِي الْمَشْرِعِ وَرَبِّهِ مَرَّةً مَصْغُوحًا
عَبْرَةً مَصْغُوحَةً مَرَّةً كَثِيرَةً مِنْ وَرَرٍ مُشْدِدَةٍ كَوْنِ ذَوِيهِ مِنْ
الْمَشْرِعِ وَرَبِّهِ كَوْنِ مَرَّةٍ وَنَمَّةً مِنْ مَرَّةٍ وَنَمَّةً مِنْ مَرَّةٍ
الْمَشْرِعِ مَرَّةً وَنَمَّةً وَنَمَّةً لَمْ يَكُنْ مِنْ مَرَّةٍ وَنَمَّةً مِنْ مَرَّةٍ
هَذِهِ كَوْنُ هَذِهِ كَوْنُ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَرَّةٍ وَنَمَّةً مِنْ مَرَّةٍ
نَمَّةً مِنْ مَرَّةٍ نَمَّةً عَلَى مَقْصِدِهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَرَّةٍ وَنَمَّةً مِنْ مَرَّةٍ

١٣ - عرب حيرة أقوى المسلمين عصبة وشركهم في قتالهم من
حصن ادوة^(١)

١٤ - عرب حيرة فرروهم حرمون بين شرفي الآباء والأمهات
وحدث لهم نكاح عرته

١٥ - عرب حيرة قدموا لهم مدينة مدينتهم سعة لعمهم وبنو
حكمهم دية

١٦ - عرب حيرة وفدوا لهم على نكاح وشرب نكاحه في سبيل
مدينتهم، وشربهم على نكاح وأسرحت، وحدث
مدينتهم على نكاح

١٧ - عرب الحيرة، أحفظ الأقواء، منهم وعادهم، منهم
ولا تفتنهم

١٨ - عرب حيرة أخذوا لهم للإسلامية على حيرة ولاه
وهم أنفسهم^(٢)

١٩ - عرب على لإسلام، منهم نكاح مدينتهم في نكاح ومدينتهم
وهم أنفسهم

٢٠ - العرب منهم هي نكاح مدينتهم بين مدينتهم ٣٠ مدينتهم

٢١ - العرب منهم هي نكاح مدينتهم مدينتهم من مدينتهم
وغير مدينتهم

وحاشته بلبسها، حتى عمت أوكادته وبث لآثاره أن يعبروا من
 لأكثر من مائة، لأن قاعدة من لوصوه أو معصيته له وهذه السطون
 لا عدد عدد « ي من مؤيدت بد في مسداحة » و الحور واصل
 حدود و نى مصححته في قول لأشرف و يدلان الساتت بـ « يعود
 من ثلث

في عدد عدد كبد في الأصح قاعدة أن مؤيدت الساتت عدد الساتت
 من على الحاجة على نين^(١)

سببها من

و هو لا المشـون يعرفون حقيقة السطون هذه الدعوى . من قول
 عليه ، و بما يؤلفونه هم وأخوانهم من الكسب و ثمن ، التي يعرفون^(١)
 بعض لأسمه و بعض يعرف من بعض ، أو لأسمه ، أو كسب
 يعرفون و بعض من ثمن السطون بعض من ثمن السطون
 — رضى الله عنه — وأخرى يعرفون — من ثمن السطون و بعض
 من اختلاف من ثمن السطون من ثمن السطون ، و بعض من ثمن السطون

والوفاة ، ووقته ، ومهد ، وأخرى ، بيته ، أمه ، ومجده ، ثم من
 أشرفهم ، وورثا ، محط المحققات البهوية . و في هذا الموضع
 بهذه الأسانيس أن يحطوا حصرة الشيطان عيونه ، دعى سب كتاب دعوه
 لأسمهم الشدة ، ومسير موهوم كدعوه دولة ومطرفة في أسمهم
 وأسمهم وأجدادهم ، فيحشون في عتق مؤمنين في أسمهم لأسمهم ،
 مقومة سب الشيطان . و يصردها حكاية كبريت لأحددهم مقومة
 بحرية لا تعرفهم لم تحد من أسمهم ، يدسونه بين حكمت وفتح
 الحقاء والسلاطين .

ومن أسمهم عند أهل وقوف أن سب خلافة له لإمه الكرمي ،
 وأمه مؤمنين في أن عتق أسمهم ، حدث في عهد المرحوم السلطان
 « محمود » إذ قد بعض ورثته بحسنة ذلك « خير » عتق في الإجلال ؛
 وغنوا في المقتدر أنه وقع سبهم عند الأمير في عهد أبيه وحبيته ،
 في أن يقع ما سمع اليوم سمى أولئك الأسانيس بين مدحهم ومودعهم
 الشيطان الحصر سبهم عن حقوقهم ، سبهم سبهم ، لأحد عيون خلافة
 وهمية مقومة . في وضعها شبهة لا لا لاسم أخوان ملك ، ومعرفة
 طاعها ، لأعلمه والانع ، وخطر أصير . ولما كان التفتين في أسمهم
 إلى الآن ، أول التفتين بخلافة سبهم في مشورتهم ومسكوكهم ،
 مقومة أقوم بعض فيهم كرمي تفتين قومه ، وأسمي في أسمهم ،
 ومصري أسمهم فيهم ، ومصري غير مألوف ، ولأحد فيهم ومك
 خلاف سبهم من كرمي ومصرعهم ، وبهم سبهم في أسمهم ،
 لمصممين لأحد على أسمهم قد شعروا وكروا . عربون مصرهم سبهم في

ولا يرمى بحصى الله من شئ في ربه حجة بغيره هذه شاعري
 لدعية الامم د والله دل ورتب منهم هو مد بحجة لاسته ل السلي
 ومريم البشرات وعصاة وروى الله ووالا محمد ، هذه سلاطين
 وثمره كائن اية الامر على عهد الخلفاء المسلمين مع السلاطين الخارضية
 وبناته ولاء يمين وغيره^(١)

٣ كوكبي لاجتماعي

الإنسان ومدينة

هذا هو الإنسان في كل زمان ومكان
 هذا هو الإنسان في كل زمان ومكان
 هذا هو الإنسان في كل زمان ومكان

من القدم الصبي في كل حوت حتى في السمك والطوام إلا العنكبوت
 من حبه في شمع ، حد من لا كل منصف حصا ، وإن كان كل
 الإنسان ومن عريتهم في شمس برقي من عتي من مؤرده صبي .
 والإنسان حد يص من الله من حبه

عاش الإنسان دهرًا عويلا ، كل حمر الإنسان فعلا في أن يمكن حكمه
 نصيب وهد من نص ، كل ناعم كذا ، وهي أن حسب الشرع قد نية
 لاري في الحوت المتوردة ، يحقق من وكل من الإنسان ، ر
 في دبح معروف نحت من ر ، وحملت لآدم طاعة فهو بر حتى
 في الإنسان في حيل رة حمر حمر ، وقد استبدل الله عرشه -

فَمَنْ وَجَدَ وَفِي كَرِي يَسْقُونَ لِلْمَحْطَرِ وَالْمَشَاقِ ، أَوْ يَسْتَحْقُونَ
 مَا بِهِمْ كَمَا تَحْتَ وَهِيَ مَعَهُ ، ^(١) الشَّاهِدُ مَعَ الذِّكْرِ أَعْمَالُ
 حَرِيمٍ وَشَمَةِ صِرِي ^(٢) ، وَتَكُنْ مِنْ قَوَائِمِ عَامٍ بِحَسَبِ حَسَبِ هُنَّ
 لَأَسْفَلَ دَعْوَى صُفْفٍ ، وَحَسَبِ مَنَاسِبِ مَصُونَةٍ عَرَبِيٍّ بِحَسَبِ مَنَاسِبِ وَحَسَبِ
 شِدْعَةٍ وَاسْكَامٍ - يَتَنَبَّهْنَ فِيهِنَّ ، مُحَمَّدِينَ فِي الرَّحْلِ ، وَحَسَبِ بَوَائِنِ يَهْنُ
 وَلَا يُبْنَ وَتَحْتَ أَوْ تَحْتَ قِيَمٍ ، وَعَلَى هَذِهِ الدُّوَى يَرْثُونَ أَسَاتِيرَ وَالسَّيْنِ ،
 وَهَذَا سَتَمُ حَسَبِ الْأَحْزَابِ بِنُصْفٍ مَصْرُ ، وَفِي هَذِهِ قَصْرٌ تَرْقَى مَعَ
 حَقِّقَةٍ وَبَدَنَةٍ عَلَى سِمَةٍ تَرْقَى نَصْفَ عِلْفٍ ، وَبَدَنَةٍ بِحَسَبِ الْحَسَنِ حَقِّقَةٍ
 ثَمَرَةٍ عَمَلَةٍ ، وَحَقِّقَةٍ ^(٣) حَسَبُ نَبِيٍّ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، وَالْمَدِينَةُ نَسَبُ حَمَلَةٍ
 مِنْ سِمَةٍ ، وَهَكَذَا تَقْبَلُ بَاتٍ لِعَوَضٍ ^(٤)

مِرَّة

وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ

وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ

وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ
 وَفِي هَذِهِ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ مِرَّةٌ مَعَهُ

واحدة للحكومة

تكون و...
...
...
...
...
...

الحكومة منسظمة هي التي تتولى ملاحظة تربية الأئمة من حين سكوتهم في ظهور الآباء وذلك من قوائم السكاج ، ثم تسمى بحجود الميراثات وبتفحين ولأحد ، ثم تسمى بيوت الأئمة للعلماء ، ثم تسمى والمدارس للتعليم من الأساتذة الأخرى إلى أعلى مراتب ، ثم تستعمل الاجتماعات وتمهيد المراسم ، وتسمى لمندوبات ، وتجمع مكاتبات والآثار ، وتقيم المناسبات المذكورة ، وتضع قوانين خاصة على الآداب والأخلاق ، وتسير على حدة العادات القومية ، ويعد الإحصاءات المالية ، وتقوى الأمل ، وتستر الأعمال ، وتؤمن المخرجات عن اكتساب من المرات حوفاً إلى أن تقوم باحتياجات حد ثر دوى الفصل على الأئمة وهكذا لأنه يحرص على أن يعيش أهلها صياً بصفة من خيرة ، لا فتكر فقط كيف تكون هذه صفة صفة في تركهم واداء ، بل يموت مطمئناً راضياً ، آخر دعاه « فمتحن الأئمة » (١) !

حَدَّثَنَا

وإذا افكرنا كيف يَأْتِي الأَسيْرُ في بيت الأمير ، وكيف يَتَمَرَّضُ حُرَّتُهُ
 يَنْقَرُ بِهِ ، وفي الغالب أُولَاهُ مَتَا كَدَانٍ مَتَا كَدَانٍ ثُمَّ إِذَا نَحَرَ حَسْبَ حَرِّكَ
 شَرِائَةِ أُمِّهِ فَمَتَّمَتْهُ ، وَوَدِدَتْ لَأَنَّهُ حَرَّمَ فَمَتَّمَتْهُ ، وَوَدِدَتْ لَأَنَّهُ حَرَّمَ
 مَقَرَّةً لَأَلْقَاهَا لِأَحْمَاءِ خَوْلَا أَوْ مَعْرَةَ صَوْرَةٍ ، وَالتَّصْقِيقُ صَبَقٌ مُرَاتِنٌ .
 وَمِنْهُ صَمَطَاتٌ عَلَيْهِ ، وَطَرٌّ فَصْدًا أَوْ حِدْلًا ، وَدَرْجِيٌّ كَيْفَ سَرَّابٍ لَهُ
 وَبِئْسَ مَا فِيهِ دَوْرٌ أَسْرِيْرٌ ، وَوَسْفُهُ حَرٌّ أَوْ عَجْرٌ عَنِ عَقْبِ الصَّهْبِ ، وَدَا
 مَا وَفَّرَ بِهِ حَرٌّ أَسْدٌ مُصْقٍ مَعْدَنُهُ وَبَعْدَهُ حَرٌّ . فَإِنْ كَانَ طَوِيلَ الْعَمْرِ
 وَبِئْسَ مَا فِيهِ نَتْنُجٌ مِنْ بَصَرِهِ لِلْمَلِكِ صَقٌّ ، وَبِئْسَ مَا فِيهِ سَمَاءٌ رِيَّةً رُحْبُ
 وَبِئْسَ مَا فِيهِ صَبَقٌ حَقٌّ نَوِيَّةً . فَإِذَا قَوَّتْ رَحْلَاهُ يُدْفَعُ بِهِ فِي حَرِّ حَرِّ
 فِي مَدْرَسَةٍ لَأَنَّهُ عَلَى الْقَدَرِ ، وَبِئْسَ مَا فِيهِ شَيْءٌ وَبِئْسَ مَا فِيهِ شَيْءٌ
 وَبِئْسَ مَا فِيهِ وَصْفٌ فِي مَكْسَبٍ أَوْ عَدَدِي صَمَعٌ ، وَبِئْسَ مَا فِيهِ كَرٌّ عَدَدِي وَبِئْسَ مَا فِيهِ
 أَسْرَاجٌ وَبِئْسَ مَا فِيهِ بَيْعٌ أَلَسْتُ بِهِ أَوْ دَادَ عَنِ وَبِئْسَ مَا فِيهِ لَاحِجٌ
 فِي تَمَجُّدِ سَمَاءٍ حَرَّةً ، وَبِئْسَ مَا فِيهِ عَيْدٌ كَيْفَ حَرِّ عَيْدِهِ ، وَبِئْسَ مَا فِيهِ مَوْنٌ أَلَسْتُ
 عَنِ عَيْدِهِ حَرِّ الشَّيْءِ أَلَسْتُ بِهِ حَرَّةً حَرَّةً حَرَّةً ، وَبِئْسَ مَا فِيهِ مَسْتَدُونَ
 صَقْعٌ وَبِئْسَ مَا فِيهِ تَدْلُهُ وَبِئْسَ مَا فِيهِ رَحْمَةٌ وَأَمَلُهُ وَهَكَذَا عَشْرُ الْأَسْيَةِ مِنْ حَرِّ
 كَرٍّ شَمَةٌ فِي صَبَقٍ وَصَطِطٍ ، نَهْرٌ وَبِئْسَ مَا فِيهِ وَبِئْسَ مَا فِيهِ سَمْعُهُ مَوْتٌ
 مُصَمِّمٌ تَدْلُهُ حَرَّةً ، فَمَوْتٌ عَيْدٍ سَمْعٍ وَلَا مَسْوَفٍ عَلَيْهِ .

تَرْجُمَةُ وَصْفَةٍ

ومن أفتح أثر هذ ^(١) في السك في لأحب . كما صا
 الصاب السك في ^(٢) وفيه مذهب . وقد يكون مذهب الأحاب و ^(٣)
 في يمدونه قه وظرفه وتند ^(٤) . ويحدثون فيه في يشوهم به كمشحون
 ك ^(٥) أصب في لئ ^(٦) ولا يجر به . ثم من سجي من ضاء في سبر
 أحداث ^(٧) وأعمال المشك ^(٨) . ذات القومية ^(٩) : منهم من سجي من عمة
 وكما عر عن الاعا ^(١٠) . بعشيرة ك ^(١١) قوا ^(١٢) من عقد بشر . وكسند التعزب
 للزني ك ^(١٣) حره وصر ^(١٤) وكما عر عن ^(١٥) . شر دقير ^(١٦) في ^(١٧) مع وكما عر
 عن الناصر ^(١٨) وأثر ^(١٩) منهم كي لا يشر من ^(٢٠) . ك ^(٢١) عصب ^(٢٢) في
 وب ^(٢٣) كال عي ^(٢٤) . حق ^(٢٥) . إلى عو ^(٢٦) . من ^(٢٧) . ك ^(٢٨) . في ^(٢٩) . من ^(٣٠) . حور ^(٣١) من
 السمين ^(٣٢) . حميرة ^(٣٣) في لأحب ^(٣٤) . يوثقون ^(٣٥) . عيهم ^(٣٦) . منهم ^(٣٧) . ك ^(٣٨) . من ^(٣٩) . إلى ^(٤٠) .
 وهؤلاء ^(٤١) . أهبة ^(٤٢) . حق ^(٤٣) . هم ^(٤٤) . شق ^(٤٥) . عيهم ^(٤٦) . مه ^(٤٧) . رفة ^(٤٨) . حالات ^(٤٩) . أنهم ^(٥٠) . ع ^(٥١) .
 كما قد ^(٥٢) . من ^(٥٣) . الشقة ^(٥٤) . ولا ^(٥٥) . له ^(٥٦) . القوية ^(٥٧) . فيهم ^(٥٨) . من ^(٥٩) . عمة ^(٦٠) . ع ^(٦١) . من ^(٦٢) .
 الأدب ^(٦٣) . مع ^(٦٤) . الكبير ^(٦٥) . ع ^(٦٦) . من ^(٦٧) . له ^(٦٨) . د ^(٦٩) . أو ^(٧٠) . ح ^(٧١) . : وأما ^(٧٢) . لا ^(٧٣) .
 ولا ^(٧٤) . وسور ^(٧٥) . الكثر ^(٧٦) . وم ^(٧٧) . داس ^(٧٨) . ر ^(٧٩) . فيهم ^(٨٠) . وأما ^(٨١) . الشك ^(٨٢) . ثبات ^(٨٣) . لأ ^(٨٤) . تحت
 الطراف ^(٨٥) . : وأما ^(٨٦) . لا ^(٨٧) . نقد ^(٨٨) . ولم ^(٨٩) . إلى ^(٩٠) . هناك ^(٩١) . وأما ^(٩٢) . أن ^(٩٣) . يكون ^(٩٤) . ع ^(٩٥) . في ^(٩٦) . الحياة

دون أنت ، دس مصون وهم مضرون ، دس يطب الأمر ، وهم مصون
الأرض ، كثرهم ناموت مشاقون . وهكذا صول لأمة نبي هذه الجحش
فنب في فكرهم الخلق وحمل عدهم ، جأى به حرمة قصه ، يسأون انتظر
دس ، ولسن قصه ، واسماني قد حقة ، وله كثره راحة ، وترك الحقوق سمحة ،
وقول الإلهه واصه ، واليه صر طنة ، كما يسأون دغوى لادته ، ق
عور ، ولخرج عن السائر لداني فصولا ، ومد النظر إلى العبد ملاء ،
ولإقده نهوياً ، وحمية كده ، والشبهة شرسه ، وحرية القول وقحة
وحت ابطل حنوا (١)

استعمول

من صعد في صياحه ، وبعده ، وهو ، و
من صعد في صياحه ، وبعده ، وهو ، و
من صعد في صياحه ، وبعده ، وهو ، و

وعندى شدة دس لدقن دخول دس تحت ولاية اعمه الرمتين ، و
حتى تحت ولاية شهن معنن

فحينئذ قد « نوى » في الكلام الف ، وهم يقرئون من الأمراء
على أنهم عده وارسط قصه ، ولإصدهم ، فبش هؤلاء ، معنن معن في
ملاي لإسلامه كما وا تخدمو لأسمه قنوا ، حبو فيه من لأصول ما شج
من فاش إلى لآن بصير ، من منحه سنية ، فعلى لاجتهن حتى لائتين ،
من والأعش .

ويعرفني صاحب في مراتب العلم والعسل والسكنى بمحدث هذه المسألة ،
 أو ترادف الصايات ، لا سيما إذا كان من رتبة لأصلاء ، فإنه يكون طهارة في
 العهد ويثبت رسمه « أعم العلم » ، فيكون قصيدته صالحة .
 « أفضل الفصلاء المدققين » ثم يصير مرادفاً فيبقى لقب « أفضلي قصيدته »
 مسمين ، معنيين الفصل واليقين ، رفع أعلام الشريعة والدين ، وثالث سلوهم
 الأسبوع والدين « ثم ونم حتى سبع أوصاف : « ثم العلم المستخرج ،
 وأفضل الفصلاء المتوهمين مع العلم والدين » .

ولا يظن طرّاً أن هذا لإطراء (١) من لأمراء المستعربين هو مختصرون
 معلوم ، بل هو من أوصاف « مؤمن ، مقدس ، ذي القدرة ، صاحب العظمة
 والجلال ، مدبره عن أساطير ونش ، وحش حيره ، حل الله ، مبدئ لإلهيات ،
 سلطان السلاطين ، مالك رقبته ، ولي عمة الله » (٢) ، معناه أهل
 عظيمين « إلى غير ذلك من مناصب الكبرياء والجلال » .

هذا ولا ينبغي أن كثيراً من هؤلاء العلماء المستعربين لا يحسمون فكرة
 معونتهم المزورة كما أن بعض أوثق المتورعين رفيع أعلام الشريعة والدين ،
 يحرمون الله حرمته ، ويستحقون ما يستحقون من الله وملائكته ومؤمنيه
 ويكفي حجة عليهم بذلك غيرهم حجة الناس عروسي مؤزركش ، كثير
 من العضة والذهب ، مما هو حرم في الإسلام وقد قتلوا هذا الناس من كهم
 الرؤوم الذين يمشون القباء (٣) وفتسؤات (٤) نذرة عدد يومه شه نهم وفي

(١) ربه

(٢) الإنسان والحيوان

(٣) القباء : ثوب يلبس فوق الثياب

(٤) فتسؤات : جمع فتسؤ ، من فتسؤ : من فتسؤ

ومن ذلك أن العلم كُشف في هذه الأقرب لأحياء حقائق مصانع
كثيرة ، نرى تلك البعير وصغيره من عده أورث ونمركا ، والدقيق في
القرآن بعد أكثرها وزاد الله سبحانه وتعالى في القرآن ، منذ ثلاثة عشر
قروا ، وما عشت مسبوقة تحت عشاء من الجماء ، لا يكون عند ظهورها معجزة
للآيات هذه ، ككلام رب لا يعلم أعيان سواه ، وحدث فيها قد كشو
أن مادة الكون هي الأثير ، وقد وصف القرآن بدء الكون فقال :
(ثُمَّ نُفِثُ نَفْثَ بِلَى سَمَاءٍ وَهِيَ دُخَانٌ ^(١)) .

وكشعوا تلك السموات في حركتها دائرية ، ومررت يقول : (وَآيَةٌ لَهُمْ
الْأَرْضُ مَبْنِيَةٌ أَحْيَاءٌ ^(٢)) ، إلى أن يقول : (وَكَرَّ فِي ذَلِكَ تُجُورٌ ^(٣)) .

فاحفظوا أن الأرض مبنية في انعطاف شمسي ، ومررت يقول : (وَأَنْ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَذَاتُكَ فَاصْتَفَاهُ ^(٤)) .

وحفظوا أن القمر منشق من الأرض : ومررت يقول : (وَأَنْ تَرَوْنَ
الْقَمَرَ شَتَّى مَنَافِعَ مِنْ شَرِّهَا ^(٥)) ، ويقول : (فَأَوْرَثَ السَّاعَةَ
وَالْمَشَقَّ الْقَمَرِ ^(٦)) .

(١) سورة النجم الآية ١١

(٢) سورة النجم الآية ٣٠ - ٣٣

(٣) سورة النجم الآية ٣٠ - ٣٣

(٤) سورة النجم الآية ٢١ - ٢٤

(٥) سورة النجم الآية ٢٠ - ٢١

(٦) القرآن الكريم سورة القمر ١ - ٢

وَحَقِّقُوا أَنْ طَلَقَتِ الْأَرْضُ سَمْعًا ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ
مِنْ الْأَرْضِ يَذَّهَبُ^(۱) ۖ

وَحَقِّقُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْغُرُ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ
مِنْ الْأَرْضِ يَذَّهَبُ^(۲) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَكَمْ هُوَ الْبَعْدُ فِي الْأَرْضِ الْكَافِي ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ
سَمْعًا يَذَّهَبُ^(۳) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَكَمْ هُوَ الْبَعْدُ فِي الْأَرْضِ الْكَافِي ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ
سَمْعًا يَذَّهَبُ^(۴) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَحَقِّقُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْغُرُ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ
مِنْ الْأَرْضِ يَذَّهَبُ^(۵) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَكَمْ هُوَ الْبَعْدُ فِي الْأَرْضِ الْكَافِي ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ
سَمْعًا يَذَّهَبُ^(۶) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَحَقِّقُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْغُرُ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ
مِنْ الْأَرْضِ يَذَّهَبُ^(۷) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَكَمْ هُوَ الْبَعْدُ فِي الْأَرْضِ الْكَافِي ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ
سَمْعًا يَذَّهَبُ^(۸) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَحَقِّقُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْغُرُ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ
مِنْ الْأَرْضِ يَذَّهَبُ^(۹) ۖ وَهِيَ تَقُولُ مَا تَحِقُّ مِنْ دَرَجَاتٍ ۖ

وَيَكْفُرُ بِهِ دُلَّةُ الْمُنَافِقِينَ وَيَسْأَلُ الْمُنَافِقُ أَفَأَمْرًا أَلَمْ أَتَى عَلَى الْمُنَافِقِ
وَجَعَلَ نُفُورَهُ نَجَاةً لَهُ . وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ

هَذِهِ الْقِصَّةَ لِقَوْمٍ كَفَرُوا بِمَا بَيَّنَّا لَهُمْ مِنْ دَلِيلِ رَبِّهِمْ وَأَنْ
لَا يَقْلَمُوا أَمْرًا وَلَا يَنْهَوْا عَنْ أَمْرٍ . وَكُنْ مِنْ أُولَئِكَ الْقَوْمِ
الْمُفْضَلِينَ . وَتَتَذَكَّرُ أَلَمَ يَأْتِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَنُوحًا
مُسْتَضِيرًا وَنَحْنُ فَجَعَلْنَاهُمْ مَوَاجِدَ الْوَحْيِ

وَمِنْ هَذَا الدِّيبِ أَيْضًا مَا وَدِدَ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَارِعُونَ فِي قُوَّةِ
رَبِّهِمْ . ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمَلَائِكَةُ قَوْمَ قَارِعُونَ . هَذَا سَجَرٌ عَجَبٌ يُرْمَى
بِهِ الْخَرَجُ حَتَّى يَنْفُذَ فِي الْأَرْضِ . وَهُوَ (١) فِي نَفْسٍ لَأَنَّهُ يَصْرِفُ الْعَصَا
مَدَا الْكَمِّ وَهُوَ حَصَا قَارِعُونَ . هُوَ قَوْمٌ فِي رَحْمَةِ وَاحِدَةٍ وَأُسْلُوبُ
أَمْرٍ فِي حَيْثُورٍ . وَتُؤْتَى بِكَلِمَةٍ حَرِّ عَجَبٍ (٢) ثُمَّ وَصَفَ مَدَا كَيْفَهُمْ يَقُولُهُ
نَعَى (٣) وَفِيهِ كُنُوزٌ أَمْرٌ (٤) فِي نَفْسٍ . ثُمَّ يَنْفُذُ فِي الْأَرْضِ
فِي قِصَّةِ مَدَا كَيْفَهُ لِعَسِيَّةٍ إِلَى الْبَرِّ وَخَرَجُوا مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُ
بِالْآلِ فِي مَحَسِّنِ الشُّرَى الْعُمُومِيَّةِ .

وَأَمَّا مَا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ لَأَنَّهُ يَصْرِفُ الْعَصَا
مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ
مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ مَدَا كَيْفَهُمْ

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢

(١) سورة النحل ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢

(٢) القرآن الكريم ، سورة الأعراف ١١١/٧ - ١١٢

(٣) سورة طه ١٢/٢٠

(٤) سورة آل عمران ١٥٩/٣

(٥) سورة الشورى ٣٨/١٢

«هو من ربي» رسول ربكم الذي لا اله الا هو
 «الله» وهو الله الذي لا اله الا هو
 «وأنتم تعلمون» أي أنتم تعلمون أني قد أتيتكم
 «بالحق» أي بالحق الذي لا اله الا هو
 «وأنتم تعلمون» أي أنتم تعلمون أني قد أتيتكم

تحية شعرة

«هو من ربي» رسول ربكم الذي لا اله الا هو
 «الله» وهو الله الذي لا اله الا هو
 «وأنتم تعلمون» أي أنتم تعلمون أني قد أتيتكم
 «بالحق» أي بالحق الذي لا اله الا هو
 «وأنتم تعلمون» أي أنتم تعلمون أني قد أتيتكم

قال «الاستاذ الرئيس» وعنه الامام وأمرهم في القصد قد
 وثقتهم به استاذ الرئيس مصر است وهي

عزتموه يا حبيبي ما دقبتكم
 فاني قد شكم في سابع الدهر
 لله لا يهدى القري بك كبرت
 وهني مصحون في شلوسه
 نرك الله من معروف ورككم
 في حق من يدري في الله القدر

«هو من ربي» رسول ربكم الذي لا اله الا هو
 «الله» وهو الله الذي لا اله الا هو
 «وأنتم تعلمون» أي أنتم تعلمون أني قد أتيتكم
 «بالحق» أي بالحق الذي لا اله الا هو
 «وأنتم تعلمون» أي أنتم تعلمون أني قد أتيتكم

• • •

دو بهر که شکر و طلا به	و بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به
دو بهر که شکر و طلا به	دو بهر که شکر و طلا به

مفت محمد داد محمد حکیم . محکمہ .

یوم السبت ۷ یونیو ۱۹۰۲ء ۵ / ۲۳۷ - ۲۸۰

سید محمد رحمن ککوکی . محکمہ .

۱۵ یونیو ۱۹۰۲ء ۱۰ / ۵۹۱ - ۵۹۶

سید محمد الرحمن الکواکی (مدن السابقہ)

فی کتب . اہل الشرق . ۱۹۰۳ء ۱ / ۳۵۰

محکمہ . للغة العربية . مصر ۱۹۳۷ء

۲۷۰

جرجی زیدان

محمد ککوکی

سید محمد الرحمن الکواکی . شہدہ .

۱۹۰۲ء ۲۷ / ۶۲۲ - ۶۲۴

المذکرۃ ، دمشق ۱۹۴۸ء ۲ / ۶۱۰ -

۶۱۲

محمد رحمن

محکمہ .

۱۹۱۳ء ۲ / ۷۱۰ - ۲۰۲ / ۲۲۱

۲۲۳

محمد رحمن ککوکی . محکمہ .

۱۹۲۵ء ۲۳ / ۳۱۳

محمد رحمن ککوکی . محکمہ .

۱۹۲۶ء ۱۸ / ۱۸

إعلام النلاء بتاریخ حلب . حلب .

۱۹۲۶ء ۷ / ۵۰۷ - ۵۲۴

محمد راعی الصباخ

شہدہ . جامعہ علمیہ . دمشق . ۱۹۳۰ء

۱۰ / ۴۴ (عن سید مسعود ککوکی شہدہ)

سید محمد رحمن

محمد رحمن ککوکی (مدن السابقہ)

محمد رحمن

من سيرته) مجلة « الحديث » ، حلب ١٩٢٩ ،
٤٥٠ / ٣ - ٤٥٠ .

« شهر الذهب في تاريخ حلب » ، حلب ١٩٢٦ ،
الجزء الثالث (الأحداث في حلب على عهد العثمانيين) .

يوسف إلبان سر كيس : « معجم المطبوعات العربية والمصرية » ، مصر
١٩٢٨ ، السيد عبد الرحمن الكواكبي ، بالعمود
١٥٧٤ - ١٥٧٦ .

محمد لطفي جمعة : « ثلاثة رجال : الأفغاني ، والكواكبي ، والنعالي »
مجلة « الحديث » ، حلب ١٩٣٧ ، ٦٥٠ / ١١ .

إبراهيم سليم النجار : « عبد الرحمن الكواكبي (من ذكريات الماضي) »
مجلة « الحديث » ، حلب ١٩٤٠ ، ١٤ / ٣ - ٧ .
عبد الرحمن الكواكبي ، مجلة « الحديث » ،
حلب ١٩٥١ ، ٢٥ / ١١٦ - ١٢١ .

خير الدين الزركلي : « الأعلام » ، قاموس تراجم ، عبد الرحمن بن
أحمد الكواكبي ، مصر ١٩٢٧ ، ٤٨٧ / ٢ .

برهان الدين الداغستاني : « عبد الرحمن الكواكبي ، مجلة الثقافة » ، بمصر ٣١٠ / ٥ .
السيد عبد الرحمن الكواكبي ، « فيض الخاطر » ،
مصر ١٩٤٥ ، ٦ / ١٧٩ - ٢٠٢ .

ثم في كتابه « زعماء الإصلاح في العصر
الحديث » ، مصر ١٩٤٨ ، ٢٥٤ - ٢٨٤ .
عبد الله كدون : السيد عبد الرحمن الكواكبي ، في كتابه « النعائيب »
تطوان ، بغير تاريخ ، ١٣٦ - ١٤٧ .

سامي الكيال : عبد الرحمن الكواكبي ، مجلة « الكتاب » ، مصر
يناير ١٩٤٧ ، ٤٣٧ وما بعدها .

ذكرى الكواكبي ، بمناسبة مرور خمسين سنة على
وفاته ، مجلة « الحديث » ، حلب ، أيلول ١٩٥٢
٥٣٧ - ٥٤١ .

- محمد أسعد الكواكبي : عبد الرحمن الكواكبي ، بقلم ولده الدكتور محمد أسعد الكواكبي ، إستانبول ١٩٥٢ ، مجلة «الحديث»
حلب ١٩٥٢ ، ٢٦ / ٥٤٢ - ٥٥٤ .
- محمد جميل يهيم : عهد الكواكبي في العالم العربي ، مجلة «الحديث»
حلب ١٩٥٢ ، ٢٦ / ٥٥٩ - ٥٦٣ .
- عبد الرحمن الكيال : المبادئ الخالدة في كتابي «طبائع الاستبداد»
و «أم القرى» ، مجلة «الحديث» ، حلب
١٩٥٢ ، ٢٦ / ٥٦٤ - ٥٧٨ .
- أنيس الحوري المقدسي : «الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث»
بيروت ١٩٥٢ في جزئين .
- مارون عبود : «رواد النهضة الحديثة» ، دار العلم للملايين ،
بيروت ١٩٥٢ ، ص ٢٠١ - ٢٠٦ .
- محمد أحمد خلف الله : «الكواكبي ، حياته وآثاره» ، مكتبة العرب بمصر ،
بغير تاريخ في ١٣٩ صفحة من القطع الصغير .
- كارول بروكلمان : «تاريخ الأدب العربي» بالألمانية ، ترجمة قصيرة
ومصادر ، ليدن ١٩٤٢ ، الذيل ٣ / ٣٨٠ .
- أغناطيوس كرتشكولسكي : رأى في طبائع الاستبداد ، بمجلة «المستشرقين»
(M.S.O.S.) ٣١ / ١٨٦ .
- يوسف أسعد داغر : «مصادر الدراسة الأدبية» ، بيروت ١٩٥٥ ،
٢ / ٦٧٢ - ٦٧٥ ، وفيه تفصيل المصادر التي
كتبت عن الكواكبي .
- (وهناك صحف كتبت عنه في مصر إثر وفاته ، منها : اللواء ، والمؤيد ،
والقاهرة ، والرقيب ، والأهرام ، لم تقع عليها أسفين) .

فهرست

الفصل الأول

عصر عبد الرحمن الكواكبي

١	الحالة السياسية
٢	الاجتماعية
٣	الثقافة

الفصل الثاني

عبد الرحمن الكواكبي في عصره

١	نسبه وآله
٢	والداه
٣	حياته
٤	صورته الجسدية والنفسية
٥	تأثره وتأثيره

الفصل الثالث

جوانب عبد الرحمن الكواكبي

١	آثار الرجل
٢	مبالغ الامتداد
٣	أم الفرد
٤	صالح قريش
٥	العتبة
٦	مجموع أثمار
٧	الكواكبي الوطني
٨	الكواكبي السياسي
٩	الكواكبي الاجتماعي
١٠	الكواكبي الأدبي
١١	مترلة الكواكبي

التفصل الرابع
منتخبات من آثار عبد الرحمن الكواكبي

رقعة	
٧٦	١ - الكواكبي الوطني
٧٦	العرب والشرق
٧٧	الاستعمار
٧٨	أهل الشرق العظيم
٨٠	٢ - الكواكبي السياسي
٨٠	السياسة
٨١	الاحزاب السياسية والدينية
٨٢	الحكومة المنتهكة
٨٤	الاستعداد والمجد
٨٥	تعزيز السلطان
٨٦	الأتراك والعرب
٨٧	موطن قريش
٩٠	العلماء والدين
٩٢	السلطان العملي
٩٤	٣ - الكواكبي الاجتماعي
٩٤	الإنسان والحياة
٩٥	الاستعداد والمرأة
٩٦	المرأة
٩٩	توزيع الأراضي
١٠١	واجبات الحكومة
١٠٢	حيطة الفقير
١٠٣	التربية الوطنية
١٠٤	التعميم
١٠٧	البدع
١٠٨	٤ - الكواكبي الأدبي والعلم
١٠٨	القرآن والاختراع
١١١	الاستعداد والقرآن
١١٢	نمجة شعرية
١١٥	المراجع
١١٩	الفهرست